

تاج العروس من جواهر القاموس

الأَخِيخَةُ : دَفِيقٌ يُعَالَج بِسَمْنٍ أَوْ زَيْتٍ ثم يُصَبُّ عليه ماءٌ وَيُشْرَبُ ولا يكون إِلَّا رقيقاً . قال : .

تَمْفِيرٌ في أَعْظَمِهِ المَخِيخَةُ ... تَجَشُّؤُ الشَّيْخِ على الأَخِيخَةِ شَبَّهَ صَوْتَ مَصِّهِ العِظَامِ التي فيها المَخُّ بتَجَشُّؤِ الشَّيْخِ لِأَنَّهُ مُسْتَدْرَجِي الحَنْدَلِ واللَّهَوَاتِ فَلَيْسَ لِحُشَّائِهِ صَوْتٌ . قال أَبُو منصور : هذا الذي قيل في الأَخِيخَةِ صحيحٌ سُمِّيَتْ أَخِيخَةً لحكايةِ صَوْتِ المتجَشِّءِ إِذَا تَجَشَّأَهَا لِرَقَّتِهَا . وَأَخٌ : كلمةٌ تَكُورُّهُ وتَوَجُّعٌ وتَأَوُّهُ من غَيْطٍ أَوْ حُزْنٍ . قال ابن دريد : وأسبها مُحدثَةٌ . والأَخٌ : القَذَرُ قال : .

وانْثَنَتِ الرَّجُلُ فَصَارَتْ فَخًّا ... وصارَ وَصَلُ الغَانِيَاتِ أَخًا ويكسر وهكذا أَنشده أَبُو الهَيْثَمِ . والأَخُ والأَخَّةُ لُغَةٌ في الأَخِ والأُخْتِ حكاه ابن الكلبي قال ابن دريد : ولا أَدرِي ما صحَّةُ ذلك . وإِخٌ بالكسر : صَوْتُ إِناخَةِ الجَمَلِ ولا فِعْلَ له . وفي الموعِبِ : ولا يقال أَخَخْتُ الجَمَلَ ولكن أَنَخْتَهُ . وإِخٌ بمعْنَى كَيْخٍ أَيْ في معنى الطَّرْحِ والزَّجْرِ . وأُخًّا بالضم : ع بالْبَصْرَةِ به أَنهرُ وَقُرِّي في جانب دِجْلَةِ الشَّرْقِيِّ . ومن المجاز : بين السَّحَابَةِ والحَمَاسَةِ تَأَخ . أَرخ .

أَرَخَ الكِتَابَ بالتخفيف وَقَضَيْتَهُ أَنَّهُ كَذَبَرٌ وَأَرَّخَهُ بالتشديد وآرَخَهُ بِمَدٍّ الهمزة : وَقَّضْتَهُ أَرَّخًا وتَأَرَّخًا ومُؤَارَخَةً . ومثله التَّوَرِيخُ وزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الواوَ بَدَلٌ من الهمزة . وقيل إِنَّ التَّأَرَّخَ الذي يُؤَرِّخُهُ النَّاسُ ليس بعربيٍّ مُحْضٍ وَإِنَّ المسلمين أَخَذُوهُ من أَهْلِ الكِتَابِ . قال شيخنا : وقد أَنكَرَ جماعةٌ

استعمالَهُ مخفِّفاً والصَّوَابُ وَرَدُّهُ واستعمالَهُ مخفِّفاً والصَّوَابُ وَرَدُّهُ واستعمالَهُ كما أَوْرده ابن القطَّاع وغيره . والخِلافُ في كونه عربيًّا أَوْ ليس بعربيٍّ مشهور وقيل هو مقلوبٌ من التَّأخِيرِ . وقال الصَّوْلِيُّ : تاريخُ كلِّ شَيْءٍ غَايَتُهُ ووَقْتُهِ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ يَنْتَهِي شَرَفُهُم ورياستُهُم . وفي المصباح : أَرَّخْتُ الكِتَابَ بالثقل في الأشهرِ والتخفيفُ لغةٌ حكاها ابن القطَّاع إِذَا جَعَلْتَ لَهُ تاريخاً . وهو معرَّبٌ وقيل عربيٌّ وهو بَيانُ انتهاءِ وَقْتِهِ . ويقال : ورَّخْتُ على البَدَلِ والتَّوَرِيخُ قليلٌ

الاستعمال . وأَرَّخْتُ البَيِّنَةَ : ذَكَرْتُ تاريخاً وَأَطْلَقْتُ أَيْ لم تذكره انتهى . والاسم الأُرُخَةُ بالضم . والأَرُخُ بفتح فسكون وهو الصحيح قاله أَبُو منصور وَيُكْسَرُ نُقِلَ عن

الصَّيْدَاويُّ : الذَّكَرُ من البَقَرِ . ويقال : الأُنْثَى من البَقَرِ البِكْرُ التي لم
يَنْزُرْ عَلَيْهَا الثَّيْرَانُ . والأَرَخُ محرَّكةٌ : بَأْجَاءُ أَحَدِ جَبَلَيْ طَّيْدٍ .
والأُرْخِيُّ . بالصُّمِّ : الفَتَيُّ مِنْهُ أَيْ من البقر ومنهم من عَمَّ به البقر كالْأَرَخِ
والإِرْخِ قاله أَبُو حنيفة والجمع آراخُ وإِراخُ والأُنْثَى أَرَخَةٌ محرَّكةٌ وإِرْخَةٌ
والجمع إِرَاخٌ لا غير . قال ابن مُقْبِلٍ : .

أَوْ نَعْجَةٌ من إِرَاخِ الرِّمْلِ أَخَذَلَهَا ... عَنْ إِشْلَافِهَا وَاضِحُ الْخَدَّيْنِ مَكْحُولُ
قال ابن بَرِّيُّ : هذا البيتُ يَقْوِي قَوْلَ مَنْ يَقُولُ إِنَّ الْأَرَخَ الْفَتِيَّةَ بِكْرًا كَانَ
أَوْ غَيْرَ بِكْرٍ أَلَّا تَرَاهُ قَدْ جَعَلَ لَهَا وَلَدًا بِقَوْلِهِ : وَاضِحُ الْخَدَّيْنِ مَكْحُولُ وَالْعَرَبُ
تُشَبِّهُهُ النِّسَاءَ الْخَفِرَاتِ فِي مَشْيِهِنَّ بِإِرَاخٍ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ : .
" يَمْشِينَ هَوْنًا مَشْيَةَ الْإِرَاخِ أَوْ الْإِرَاخِ كَكِتَابٍ : بَقَرُ الْوَحْشِ الْوَاحِدُ
أَرَخَةٌ . وَيُطْلَقُ عَلَى الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَهُوَ ظَاهِرُ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ . وَالْأُرْخِيَُّّةُ وَلَدُ
الثَّيْتِ تَلَّ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْأَرَخُ بَقَرُ الْوَحْشِ . فَجَعَلَهُ جِنْدُسًا فَيَكُونُ الْوَاحِدُ
عَلَى هَذَا الْقَوْلِ أَرَخَةٌ مِثْلُ بَطٍّ وَبَطَّةٍ وَتَكُونُ الْأَرَخَةُ تَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى كَمَا
يُقَالُ بَطَّةٌ ذَكَرٌ وَبَطَّةٌ أُنْثَى . وَكَذَلِكَ مَا كَانَ مِنْ هَذَا النَّوْعِ جِنْدُسًا وَفِي وَاحِدِهِ تَاءٌ
التَّائِيثُ نَحْوَ حَمَامٍ وَحَمَامَةٍ . وَقَالَ الصَّيْدَاويُّ الْإِرْخُ بِالْكَسْرِ : وَلَدُ الْبَقَرَةِ
الْوَحْشِيَّةِ إِذَا كَانَتْ أُنْثَى . وَقَالَ مَصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ : الْأَرَخُ وَلَدُ
الْبَقَرَةِ الصَّغِيرِ . وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ لِرَجُلٍ مَدَنِيٍّ كَانَ بِالْبَصْرَةِ :